الفصل الاول

الإطار العام للبحث

مقدمه

عرف فايول التخطيط بأنه « التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد له ».[١] ويمكن تعريف التخطيط بأنه التدبير الذى يرمى إلى مواجهة المستقبل بخطط منظمة لتحقيق أهداف محدده.[٢]

ويمثل التخطيط التعليمى الأسس المقبله لأهداف التعليم والإجراءات التنفيذية المرتبطة بهذه الأهداف .[٣]

وفى مراحل التحول الكبرى فى المجتمعات تتخذ دولا كثيره من التخطيط وسيلة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها بمعدلات متزايدة .[٤]ولكى تحقق أهدافها التعليمية تلجأ الى تخطيط التعليم حتى تستفيد بكامل إمكانياتها لتحقيق معظم أهدافها التعليمية .

---

(1) Fayol (H.) : "La Doctrine Administrative dans L'Etat," Conference Prononceè à L´Ouvertare du 2 Congres international de Sciences administrative, Bruxelles, 1966, P.48.

(٢) رمزى طه الشاعر ، مبادئ الادارة العامة ، (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٩)، ص ٩٩ .

(٣) حافظ فرج أحمد ، « التخطيط للتعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية دراسة تحليلية تقويميه » ، رسالة دكتوراه غير منشوره مقدمة الى كلية البنات قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٨١، ص ٥ - ٦ .

(٤) محمد عبد الفتاح منجى ، « محددات استخدام أدوات التخطيط العلمى » ، الندوة المشتركة حول الأساليب العلمية لإدارة المشروعات العامة فى الدول العربية ، ١٦ أكتوبر - ١٣ نوفمبر ١٩٧٦ ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للعلوم الادارية ، القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، ١٩٧٦ ، ص ٢٣.

من هنا نهجت مصر نهجا تخطيطيا للتعليم العام منذ عام ١٩٦٠،[١] وكانت الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى ١٩٥٩ مرحلة تمهيد للتخطيط ،[٢] حيث اقتضت الظروف الأخذ بسياسة تخطيط جزئيـــة ،[٣] ثم أخذت مصر بمبدأ التخطيط الشامل عندما بدأت الخطة الخمسية من (٦٠/٦١ - ١٩٦٤/٦٥) وتعتبر هذه الخطة الخمسية الأولى فى تاريخ التخطيط فى مصر ،[٤] ثم كانت الخطة الخمسية الثانية (١٩٦٥ - ١٩٧٠) التى لم تكتمل لظروف الحرب ،[٥]

ومن الملاحظ أن الخطط التى وضعت إبتداء من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٧ كانت خططا سنوية .[٦]

كما أن الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢ رغم إقرارها عن طريق مجلس الشعب كخطة خمسية ، إلا أنها كانت خطة متحركة ، أى تتغير أهدافها سنويا ،[٧] ثم كانت الخطة الخمسية الثانية (٨٢/٨٣ - ١٩٨٧/٨٦) والتى تعتبر جزءا من خطة طويلة الذى تنتهى عام ٢٠٠٠.[٨]

---

(١) وزارة التخطيط ، مشروع الخطة الخمسية (١٩٧٨ - ١٩٨٢) المجلد الثانى ، الانسان المصرى ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ص ١٢-١٣.

(٢) على لطفى ، التخطيط الاقتصادى - دراسة نظرية وتطبيقية ، (القاهرة ، المطبعة الكمالية ، ١٩٧١) ، ص ص ٤٩٦ - ٤٩٧ .

(٣) محمود الكردى ، التخلف ومشكلات المجتمع المصرى ، (القاهرة ، دار المعـــارف ، ١٩٧٩) ، ص ٢٨٦ .

(٤) طه النمر ، التخطيط الكمى فى التربية والتعليم ، (القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، مذكرة رقم ٤١٢ ، ١٩٦٤) ، ص ٨.

(٥) محمود الكردى ، مرجع سابق ، ص ٢٨٤ - ٢٨٨ ، شكرى عباس حلمى ، التعليم الابتدائى - تطوره وأبعاده الثقافية ، (القاهرة ، مطبعة الحضاره العربية ، ١٩٧٨) ، ص ٣٧ .

(٦) مشروع الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٧) وزارة التخطيط ، الاطار العام التفصيلى للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ ، الجزء الأول ، المكونات الرئيسية ، ديسمبر ١٩٨٢ ، ص ٤ .

(٨) المرجع السابق ، ص ٤٠ .

ومن الناحية التاريخية مر المجتمع المصرى فى الفترة من ١٩٥٢ وحتى الآن بتغيرات أيديولوجية واقتصادية واجتماعية مختلفة ، فمنذ عام ١٩٥٢ بدأ المجتمع المصرى تبنى فلسفة جديدة تتمثل فى الإشتراكية العربية ، إكتملت تماما عام ١٩٦١ بصدور قوانين يوليو الاشتراكية . كما جعلت التخطيط الشامل وسيلة لتحقيق المجتمع الاشتراكى ، وظل المجتمع المصرى على هذه الحال حتى بداية السبعينات وبالتحديد فى عام ١٩٧١ حين بدأ المجتمع تدريجيا فى اللجوء إلى الرأسمالية وتبنى سياسة الانفتاح الاقتصادى التى تبلورت تماما في قوانين عام ١٩٧٤ مما نتج عنها تغيرات هيكلية إقتصادية واجتماعية جديدة . وقد انعكست بصوره أو بأخرى على خطط التعليم العام بإعتبار أن الخطة التعليمية من حيث درجة الشمول جزء من كل . وكون هذه الخطط جزء من خطط شامله للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فإن هذه الخطط واجهت بعض المشكلات وجوانب القصور منها :(١)

---

(١) استخلصت هذه الإحصاءات من المصادر التالية :

- وزارة التربية والتعليم ، السياسة التعليمية في مصر ، (القاهرة ، المكتب الفنى للوزير ، ١٩٨٥)،ص ص١٣-١٧.

- وزارة التخطيط ، الاطار العام التفصيلى ، الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢-١٩٨٧/٨٦،الجزء الثانى ، الصورة القطاعية، نوفمبر١٩٨٢،ص ١٤٥.

- أحمد فتحى سرور ، استراتيجية تطوير التعليم في مصر ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، مطابع الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٧ ، ص ص ٤١، ١٢١.

- أحمد فهمى ، نقد وتحليل الخطة الخمسية الأولى للتربية والتعليم ، القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، مذكرة رقم ٦٦٨، ١٩٦٦،ص ٥، ١٧-٢٢ ، ٣٦، ٤٢، وزارة التربية والتعليم ، الإقليم المصرى ، مشروع السنوات الخمس للتربية والتعليم ، مايو ١٩٦٠ ، ص ص ١٠ ،١٣.

- مشروع الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ، المجلد الثانى ، مرجع سابق ، ص ٣٩ ، على صبرى ، سنوات التحول الاشتراكى وتقييم الخطة الخمسية الأولى ، (القاهرة ، دار المعارف ، بدون تاريخ) ، ص ٦٥.

- فخر الدين عوض نجم ، « الاتفاق الحكومى على التعليم وأهمية المشاركة الشعبية » . مؤتمر تنظيم وإدارة التعليم قبل الجامعى ، الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، برامج القاده الإداريين من ٢٨ - ٣٠ مايو ١٩٨٣ ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص ص ١١-١٨ .

- وزارة التربية والتعليم ، دراسات فى تطوير التعليم ، (القاهرة ، مطابع الجهاز المركزى للكتب الجامعيةوالمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٧)، ص ٤٣، ٦٦، ٦٨ .

١- لم تحقق الخطط التعليمية الإستيعاب الكامل للأطفال الملزمين فى التعليم الأساسى فلقد كانت نسبة الملتحقين بالصف الأول الإعدادى ٢ر٩٩٪ من عدد التلاميذ الناجحين فى الصف السادس الإبتدائى، وهى نسبة وهميه لأنه من المفروض أن تنسب من يقبلون فى الصف السابع إلى عدد الأطفال الملزمين قبل ذلك بست سنوات مع مراعاة نسب الانقطاع التى بلغت ١ر٢٥٪ فى عام ١٩٨٤/٨٣ تبعا للنشرة الاحصائية للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة .

٢ - أما فى التعليم الثانوى فقد تم قبول ٥ر٩٢٪ ممن حصلوا على الشهاده الإعدادية ولكن إذا نسبوا إلى عدد الأطفال الملزمين الذين كان من المفروض أن يواصلوا تعليمهم حتى الصف الأول الثانوى مع مراعاة نسب الإنقطاع ، أى قبل ذلك بتسع سنوات لكانت النسبة مختلفة تماما .

٣ - لم تف الخطط بالطلب الاجتماعى على التعليم العام فلم تتعد جملة التلاميذ المقيدين فى التعليم العام عام ١٩٨٤ نسبة ٨ر٦٤٪ من الفئات العمرية من ٦ - ١٨ سنه .

٥ - لم تراع الخطط المختلفة للتعليم العام التكلفة الفعلية ولا الميزانية الكافية لتمويله . فقد بلغت الاعتمادات الحكومية لموازنة التعليم عام ١٩٨٦/٨٥ (٦٧٨٠٠٠ ١١٦٥) مليونا من الجنيهات ، ووصل الإتفاق على التعليم قبل الجامعى الذى تنهض به وزارة التربية والتعليم عام ١٩٨٧/٨٦ إلى مبلغ يزيد على مليار ومائتين وخمسين مليونا من الجنيهات . ومع ذلك فهو لايكفى ، ورغم الزياده المستمرة فى الاعتمادات الحكومية للتعليم فى الموازنة العامة ، فان الاعتمادات المالية للتعليم مازالت تعجز عن الوفاء بالاحتياجات اللازمة لتوفير الخدمات التعليمية بصورة مقبوله ويتضح ذلك على سبيل المثال من متوسط تكلفة التلميذ فى التعليم العام حاليا ، واعتمادات المبانى المدرسية .

٦ - لم تراع الخطط التعليمية الأعداد الكافية من المبانى المدرسية والفصول ، كما لم تنفذ الأعداد المطلوبة منها

مشكلة البحث

إنطلاقا مما سبق ذكره فى المقدمة يمكن تحديد مشكلة هذا البحث فى السؤال التالى :

إلى أى مدى يمكن الإستفادة من خطط التعليم السابقة ؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية :

١ - ما شروط التخطيط الناجح للتعليم ومتطلبات ذلك ؟

٢ - ما موقع الخطط التعليمية فى مصر من الاتجاهات العالمية المعاصره فى تخطيط التنمية وتخطيط التعليم ؟

٣ - الى أى حد حققت الخطط التعليمية أهدافها خلال فترتى الدراسة ؟

٤ - ما معوقات ومشكلات التخطيط التعليمى في مصر والتى أدت الى عدم تحقيق هذه الخطط لأهدافها ؟

٥ - كيف يمكن الإرتقاء بتنمية عملية التخطيط التعليمي في مصر في إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

أهميته

١ - تبصير المسئولين عن تخطيط التعليم فى مصر بتحديات ومعوقات التخطيط للتعليم العام سعيا لترشيد الخطط مستقبلا .

٢ - إن بحوث التربية المقارنة التى تستخدم المنظور التاريخى وخاصة تلك التى تتناول تخطيط التعليم العام خلال فترات محدده فى مصر تعد بحوثا قليله إن لم تكن نادره ولذا يرجى أن يكون إضافة جديدة الى الدراسات القليلة فى هذا المجال .

منهج البحث

إتبعت الباحثة المنهج المقارن الذى يشمل :

أ - المنهج الوصفى التحليلى وفيه :

- تعرض الباحثة واقع المشكلة فى نفس المجتمع فى فترتين تاريخيتين .

- تقوم بدراسة وصفية تحليلية لتخطيط التعليم العام فى إطار خطط التنمية الإقتصادية والاجتماعية وذلك بعرض تحليلى لتخطيط التنمية فى الفلسفات المعاصرة والتخطيط للتعليم فى إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . والتخطيط التعليمى والخطة التعليمية كتمهيد لدراسة الحاله في مصر .

ب - تناول خطط التعليم العام فى مصر فى كلتا الفترتين التاريخيتين (١٩٥٢ - ١٩٧٠) ، (١٩٧١ - ١٩٨٧) كل على حده فتعرض

الباحثة فى كل فترة على حده وصف وتحليل الواقع الثقافى ثم المحاور المختلفة للخطة وذلك بقصد التعرف على القوى والعوامل الثقافية التى أثرت عليها .

جـ - الدراسة المقارنة التفسيرية لبيان أوجة الشبه والاختلاف للمحاور المختلفة للخطة خلال الفترتين وتفسيرها فى ضوء مفاهيم بعض العلوم الاجتماعية .

مصادر البحث

تعتمد الباحثة فى هذه الدراسة على المصادر الآتية :

١ - القوانين والقرارات والنشرات الرسمية .

٢ - التقارير الخاصة بالمؤتمرات والأبحاث المتاحة .

٣ - الخطط التعليمية الخمسية والسنوية للتعليم العام فى مصر ، والخطط العامة للتنمية الإقتصادية والاجتماعية الخمسية والسنوية فى الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٨٧ .

٤ - الدوريات العلمية والمجلات المتخصصة .

٥ - الرسائل العلمية .

٦ - الكتب والمراجع المتخصصة العربية والأجنبية .

مصطلحات البحث

فيما يلى تحديد بعض المصطلحات المستخدمة فى الدراسة الحالية وهى :

١ - التقويم (١)

يقصد بالتقويم فى هذا البحث أنه نشاط عقلى وعملى محكم يتحقق أساسا مما يتم تنفيذه من أهداف مقدرة فى الخطط ويسعى نحو اصلاح أى قصور فى أثناء عملية التنفيذ وبعدها .

---

(١) استخلص هذا التعريف من :

- أحمد زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الادارية ،القاهرة،دار الكتاب المصرى،١٩٨٤،ص.١٧.

- Frank w. Banghart and Albert Trull J.r. Educational Planning,London, Mc Millan limited, 1973, P.310.

- ابراهيم حلمى عبد الرحمن ، التخطيط وتقويم المشروعات الاجتماعية ، مذكرة رقم ٥٢٤ ، (القاهرة،معهد التخطيط القومى ، ١٩٦١) ، ص ١٧.

٢ - التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١)

وتعرف الباحثة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأنهما جهود منظمة تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية للمجتمع للأستفادة من الموارد بجميع أنواعها على الوجه الأمثل من أجل زيادة الانتاج ومن ثم زيادة الدخل القومى وزيادة مستوى دخل الفرد ، وعليه يعد الفرد محور عملية التنمية باعتباره هدف التنمية ووسيلتها .

٣ - الخطة . (٢)

تضع الباحثة التعريف الآتى للخطة :

الخطة هى مجموعة اجراءات لتنفيذ مشروع متفق عليه خلال مدة زمنية معينة .

٤ - التعليم العام :

يقصد بالتعليم العام في هذا البحث التعليم الأساسى من سن ٦-١٥ سنه والتعليم الثانوى العام فقط ومدته ثلاث سنوات من سن ١٥-١٨ سنه .

---

(١) استخلص هذا التعريف من :

- Theodor. W. Schults. The Economic Value of Education, Newyork, Columbia University Press. 1963, P.92.

- John Kenneth. Galberaith. Economic Development, Oxford University Press, 1969, P. 77.

- محمد منير مرسى ، عبد الغنى النورى ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٧)، ص ١٧٢.

- احمد زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الادارية ، مرجع سابق ، ص ١٥٥، أحمد زكى بدوى ، معجم العلوم الأجتماعية (بيروت ، مكتب لبنان ، ١٩٨٦) ، ص ١٢٣.

- عمرو محى الدين ، التخلف والتنمية ،(بيروت ، دار النهضة للطباعة والنشر ، ١٩٧٥) ، ص ٢١٢.

(٢) استخلص هذا التعريف من :

- Dictionnaire Encyclopedique Quillet, Paris, Librairie Aristide Quillet, 1953, P. 4312.

- Chambres Student Dictionary, England, Mc Donald, 1974 ,P. 112.

- New Webster's Dictionasy of the English language, Chicago, 1975, P. 1137.

الدراسات السابقة فى مجال البحث

(١) الدراسة الأولى : « التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة ».(١)

وهي محاولة للتعرف على الكفاية الخارجية والكفاية الداخلية للتعليم الفنى وذلك من خلال : إنفصال التعليم الفنى عن التعليم العام وعدم الإقبال على التعليم الفنى والقبول فيه والنقص فى مدرسيه وأخيرا عدم ربط قطاعات العمل والانتاج بالتعليم الفنى .

إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلى فوصف العلاقة بين التربية والتنمية والطرق المختلفة لتخطيط القوى العاملة ثم قام بمسح وتحليل الإحصاءات الخاصة بقوة العمل فى القطاعات الإنتاجية عامة ، وفى القطاع الصناعى خاصة ، ومسح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخطط التعليم الفنى خلال عشر سنوات من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٧٠ .

ووضع المعايير الخاصة بنقد وتقويم تخطيط التعليم الفنى من حيث الكم والكيف ووسائل وضع الخطة وتحليل ونقد تخطيط التعليم الثانوى الصناعى فى ضوء هذه المعايير .

وتوصلت هذه الدراسة الى وضع استراتيجية جديدة للتعليم الثانوى الصناعى تضمنت الآتى :

أ - التكامل والترابط بين التعليم العام والتعليم الفنى .

ب - تكامل الأهداف وشمولها .

جـ - وظيفية المناهج وطرق التدريس .

د - مراجعة أسس إعداد المعلم للتعليم الفنى .

هـ - قبول طلاب التعليم الفنى .

و - تعدد مصادر التمويل .

ز - عضوية العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الصناعية .

ح - ربط التعليم الفنى بتطوير المستوى الثقافى للقوى العامله .

---

(١) أحمد رفعت عبد اللطيف ، "التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة" ،رسالة دكتوراه غير منشوره،قسم أصول التربية بجامعة عين شمس ، ١٩٧٣.

(٢) الدراسة الثانية :« التخطيط للتعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية ».[١]

دارت هذه الدراسة حول التخطيط والخطط التعليمية للتعليم الثانوى العام فى مجال تنمية المجتمع بالتركيز على خطط الاستخدامات الاستثمارية للتعليم الثانوى العام فى السنوات ١٩٧٨ ، ١٩٧٩، ١٩٨٠. ومشكلات تخطيط التعليم الثانوى العام والأبعاد الرئيسية لها .

واتبع الباحث المنهج التاريخى فى تتبع الأوضاع التعليمية فى المجتمع منذ عام ١٩٥٢ وإرتباطها بالتخطيط ومدى قيامها على خطط تعليمية محدده وذلك من خلال القوانين والقرارات والتشريعات الصادره من وزارة التربية والتعليم عن أوضاع التعليم وتغيراته .

واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى فى وصف واقع النظام التعليمى ومدى إرتباطة بالتخطيط كما بين أهمية التخطيط التربوى والتعليمى واستخدم المنهج الوصفى التحليلى أيضا فى تحليل خطط التعليم وتقويم تلك الخطط .

وقد قدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات التى تسهم فى وضع خطة تعليمية جيدة للتعليم الثانوى العام في حدود ما أسفرت عنه الدراسة ، وذلك فى صورة إطار عام وظيفته تقديم أفضل الحلول للتغلب على مشكلات التخطيط التعليمى لضمان دقة الخطة التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية كما توصلت إلى تحديد معنى الهدف وماهى الأسس والمبادئ والاجراءات التنفيذية التي تعمل علي تحقيقة وكيفية وضع خطة التعليم الثانوى .

كما أوصى بضرورة توافر الموارد والامكانيات المادية والبشرية اللازمة لعملية التخطيط وأن تحدد الخطة التعليمية فى التعليم الثانوى العام الأسلوب والوسيلة التى يمكن عن طريقها تحسين العملية التعليمية والإرتقاء بمستواها .

---

(١) حافظ فرج أحمد ، « التخطيط للتعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية ، دراسة تحليلية تقويمية » ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، مقدمة الى كلية البنات ، قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

(٣) الدراسة الثالثة :« المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم ، دراسة تطبيقية على ظاهره التسرب فى التعليم الإبتدائى فى مصر ».[١]

تناولت الدراسة أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الاتجاهات السائدة في المجتمع نحو التعليم ، ودور النظام التعليمى القائم فى خلق المعوقات الاقتصادية والاجتماعية لتخطيط التعليم العام في مصر .

واتبع الباحث المنهج المقارن بين الحضر والريف في معرفة الجوانب ذات التأثير على المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم الإبتدائى فى كل من مصر والسودان والعراق ، فضلا عن استخدامة فى عرض المؤشرات الإحصائية الكمية لمدخلات النظام التعليمى وتكلفتة فى كل من مصر والمملكة المتحدة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٠ وايجاد العلاقة بين السلاسل الزمنية لمجموعة المتغيرات والمؤشرات المختلفة لفروض الدراسة وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

أ - تتحدد العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة والمشكلة لاتجاهات أفراد المجتمع وبخاصة الريفى إزاء عدم تعليم أبنائهم أو سحبهم من المدرسة قبل اتمام التعليم الابتدائى فى ثلاثة عوامل تتمثل فى : تفتيت الملكية الزراعية ، زيادة معدلات الخصوبه وعبء الإعاله . وأخيرا الهجره الداخلية من الريف الى الحضر .

ب - يتحمل النظام التعليمى القائم فى مصر مسئولية زيادة معدلات التسرب فى التعليم الإبتدائى وانخفاض معدلات استيعاب التلاميذ به نتيجة ضآله الإمكانيات المتاحة والمخصصة له ، ولعدم واقعية التخطيط التعليمى مع ظروف المجتمع .

جـ - يغذى النظام التعليمى القائم من خلال أعداد التلاميذ المتسربين فى التعليم الإبتدائى ، وأعداد الأطفال الذين لايتم قبولهم بالمرحلة الإبتدائية وأعداد الأميين من أفراد المجتمع سنة بعد أخرى .

---

(١) سالم عبد العزيز محمود ، « المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم ، دراسة تطبيقية على ظاهره التسرب فى التعليم الابتدائى في مصر » ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاجتماع بكلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥.

(٤) الدراسة الرابعة :« التخطيط للتعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ودوره فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية». (١)

موضوع هذه الدراسة التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ودور الأجهزة التخطيطية فى إعداد خطة التنمية واستراتيجية التخطيط للتعليم العالى في جمهورية مصر العربية وكيفية وضع خطة هادفة له .

إتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى الناقد مع الاستعانه بالاحصاء لمعالجة بعض الجوانب والمقارنه للوقوف على بعض الأسس فى الجوانب الأخرى ، والتحليل التاريخى للوقوف على اتجاهات النمو فى المستقبل ، واستخدم الباحث طريقة البرمجة كمدخل تخطيطى فى بناء نموذج خطة .

وتناولت هذه الدراسة التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ، والتعليم العالى الجامعى من حيث المفهوم والفلسفة ، والوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للتعليم العالى . ثم تناولت الدراسة التوسع والنمو فى التعليم العالى من حيث دور الأجهزة التخطيطية فى إعداد خطة التنمية ودور الهيكل الإدارى للتعليم العالي والجامعى فى التخطيط . وتناولت أيضا خطة تقويم خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث مفهوم الخطة والأهداف والصعوبات والعقبات ومراحل التخطيط ، ثم الاستراتيجية العامة للتخطيط من حيث الأهداف والأولويات ، واستراتيجية التخطيط للتعليم العالى ، وخطة التعليم الجامعى فى مصر .

وتوصلت الدراسة الي خطة مقترحة للتعليم الجامعى فى مصر وتشمل : أهداف الخطة ، والمؤشرات الكمية لها مثل : تحديد الدخل القومى ومدى ماينفق منه علي التعليم فى الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٠ ، والموازين الخاصة بالنمو السكانى في تلك الفترة والقبول فى الجامعات خلال سنوات الخطة ، وتحديد عدد المقبولين فى المجالات المختلفة ، ثم تحديد عدد المقيدين فى المجالات المختلفة ، وتحديد احتياجات الخطة من أعضاء هيئة التدريس وأخيرا تحديد الإتفاق على التعليم الجامعى والبحث العلمي.

كما توصلت الدراسة الي بعض النتائج مثل التوازن بين التعليم النظرى والعملى وبين الجوانب الكيفية وإعاده النظر فى تشكيل أجهزة التخطيط ، كما توصل الباحث إلى أنه لايوجد نظام تعليم أجنبى بعد بمثابة نموذج مخطط يصلح الأخذ به فى التعليم الجامعى في مصر .

---

(١) عبد الله السيد عبد الجواد ، التخطيط للتعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ودوره فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٠ .

(٥) الدراسة الخامسة : « التخطيط للتربية في مصر في ظل السلام ».[١]

ومشكلة البحث هي هل التعليم القائم يساير التطلع للسلام المأمول على أساس أن التعليم لابد وأن يواكب التغيرات الحالية وخاصة مرحلة السلام التي تمر بها ؟

والهدف من البحث هو التصور أو الإطار الذي ينبغي أن يتوفر لنظامنا التعليمي حتى يساير مرحلة السلام .

واتبع الباحث المنهج التاريخي لدراسة النظام التعليمي - وتحليله وتفسيره بغرض التوصل إلى تعميمات تساعد على التنبؤ لوضع إطار لنظام التعليم يتفق مع المستقبل المأمول .

كما اتبع الباحث المنهج الوصفي لنظام التعليم القائم على التحليل والتفسير في إطار الظروف والعلاقات القائمة ، وللتعرف على اتجاهات خبراء التعليم للوصول إلى نظام تعليمي في ظل سلام عادل ودائم .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

أ - أن الإنسان يكون اكثر إيجابية للتعليم والعمل والإنتاج في ظل السلام ، وأن مصر لعبت دورا في إحلال السلام ، وذلك من خلال المؤتمرات والمنظمات الدولية ومن خلال إتفاقية السلام التي إبرمتها مع اسرائيل ، وأن الأديان حضت على التسامح والمحبه .

ب - التوصل الى بعض النقاط حول التخطيط ، والتعليم من حيث الأهداف ، وعدم مناسبة أنواع خريجي التعليم الفني لسوق العمل ، وتحقيق الاستيعاب والمباني المدرسية وتقليدية المدرسة الفنية ، وعدم مناسبة المدرسة الإبتدائية لمرحلة السلام والتحفظ تجاه تعليم الفتاه .

جـ - أن التعليم يتأثر بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنفاق الكبير على الحروب ، وأن هناك علاقة بين انخفاض مستوى المعيشة ، وانخفاض مستوى التعليم وأن أبعاد المشكلة الاقتصادية تنحصر في التضخم ، والعجز في ميزان التعامل الخارجي ونقص المدخرات وزيادة السكان والنظام الإداري .

---

(١) فؤاد بسيوني متولي ، التخطيط للتربية في مصر في ظل السلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨١ .

د - أن التعليم الأساسى أصبح ضرورة ، وهناك تفرقة بين التعليم الفنى والتعليم الثانوى العام ، والحل في المدرسة الشاملة .

(٦) الدراسة السادسة « دراسة مقارنة لمشكلات التنمية التربوية في جمهورية مصر العربية وبعض الدول النامية »[١]

وموضوع هذه الدراسة مشكلات التنمية المتعلقة بعملية التخطيط فى جمهورية مصر العربية ونيجيريا والهند - ومفاهيم التنمية التربوية فى التعليم الرسمى العام فى الدول الثلاث .

واتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى ومقارنة بعض مشكلات التنمية التربوية فى الدول موضوع الدراسة لبيان أوجه الشبه والاختلاف ، والدروس المستفاده من تجارب وأنماط التنمية التربوية فى تلك الدول .

كما استخدم الباحث المنهج الاحصائى للتعرف على دلالات الأرقام كلما استلزم الأمر ذلك .

وتناولت هذه الدراسة مفهوم التنمية التربوية ومستوياتها وأنماطها ومعاييرها وطبيعة مشكلاتها والعوامل المؤثرة فيها . ثم تناولت أنماط التنمية التربوية فى بيرو والهند ونيجيريا ومصر - وطبيعة ونشأة المشكلات - وركزت علي مشكلات التخطيط في كل من نيجيريا ، والهند ، ومصر - ومشكلات الادارة والتمويل فى الدول الثلاث .

وتوصلت الدراسة الى اقتراح باستراتيجية جديدة للتنمية في مصر فى ضوء دراسته لمشكلات التنمية التربوية واتجاهاتها - وتناولت هذه الاستراتيجية الملامح الآتية : ملامح الغد وتناولت فيه المعلم والنظام التعليمى الذى دار حول قضية الأمية ومرحله ما قبل المدرسة والتعليم الأساسى والتعليم الثانوى العام وبعض المشكلات - ثم تناولت الدراسة التعليم والتنمية خاصة التخطيط الشامل والثوره التكنولوجية ومشاركة الجماهير وتعدد مصادر التمويل - ثم تناولت الادارة التعليمية وتمويل التعليم .

---

(١) فرغلى جاد أحمد حسن ، دراسة مقارنة لمشكلات التنمية التربوية في جمهورية مصر العربية وبعض الدول النامية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٢.

(٧) الدراسة السابعه : « دور التربية فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ».(١)

وتدور الدراسة حول كمية التربية المطلوبة لكل مرحله من المراحل المختلفة للنمو الاقتصادى وحجم الاستثمار الذى يمكن أن يخصص للتربية والتعليم ونوعية التربية المناسبة للتنمية ، وإذا نظر الى التعليم على أنه استثمار فما هى استراتيجية التخطيط الاقتصادى؟ وهل للتعليم وظائف إقتصادية أخرى؟ وما الدور الذى يؤديه التخطيط التعليمى فى تغيير التركيب السكانى ، والتركيب المهنى ، والوظائفى ، والهيكل الانتاجى ، والتأثير على الحراك الاجتماعى ؟

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى فأخذ فى تحليل الظواهر المختلفة ووصفها إلى جانب تحليل التنمية الإقتصادية والتربوية فى ضوء استجاباتها لإحتياجات التقدم فى المجتمع ، بحيث يصور المنهج نماذج تحليلية وإحصائية أجريت أو تصدق على أى مجتمع مثل النماذج المتبعة فى الاسقاط والتوقع في مجال المهن والتنمية والتخطيط الإقتصادى والاجتماعى والتربوى وأخرى تصدق على مجتمع بعينة كدراسة تطور بنود الانفاق التربوى فى امريكا مثلا .

واتبع الباحث المنهج التاريخى فى دراسة وابراز سمات الفترة الوجيزة لما قبل الثوره وما بعدها مباشره وذلك لإلقاء الضوء على بعض جوانب التغيرات فى البنية الانتاجية والسكانية والمهنية والوظيفية للمجتمع .

وتوصلت الدراسة الى نموذج لخطة تربوية يتكون من عده جداول وضعت على أساس إحتياجات القطاعات الإقتصادية والاجتماعية .

وتوصل الى قضايا تتصل بالتخطيط التربوى فى مصر مناقشا كل قضية منها ومبينا كيفية علاجها ومن أمثلة هذه القضايا :

* الدخل القومى والتعليم .
* موقع التخطيط التربوى والمخطط التربوى من التخطيط العام .
* بنية السكان والتخطيط التربوى .
* التخطيط التربوى ونوعية التعليم من أجل خطة التنمية الاقتصادية .

---

(١) محمود السيد سلطان ، دور التربية فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٦٧ .

(٨) خطوات البحث :

الفصل الأول : الاطار العام للبحث : ويتناول : مقدمة ، مشكلة البحث ، أهميته ، منهج البحث ، مصادر البحث ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة ، خطوات البحث .

الفصل الثاني: التخطيط للتعليم فى إطار خطط التنمية الأقتصدية والأجتماعية - إطار نظرى

ويتناول : التخطيط للتنمية الاقتصادية والأجتماعية فى الفلسفات المعاصره - التخطيط للتعليم فى إطار خطط التنمية الأقتصادية والأجتماعية .

التخطيط التعليمى من حيث تعريفه ، أهميته ، خصائصه ، متطلباته ، محاوره ، طرق ومداخل التخطيط.

الخطة التعليمية من حيث : تعريفها - أهدافها - ومراحل وضعها .

الفصل الثالث: خطط التعليم العام فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ ويتناول :

اولا- المتغيرات الثقافية التى طرأت على مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ وأدت الى تبنى سياسة التخطيط :

أ - الواقع الاقتصادى فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠

ب - الواقع الاجتماعى فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠

ثانيا: خطط التعليم العام فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ من حيث النقاط التالية :

١ - فلسفة التعليم العام وأهدافه .

٢ - سياسة القبول وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية .

٣ - مجانية التعليم العام ومستوى الخدمة التعليمية .

٤ - إلزامية التعليم العام ومدته ومراحله التعليمية .

٥ - مناهج التعليم العام والمزج بين الدراسة النظرية والنواحى التطبيقية

٦ - المبانى المدرسية ومدى توافر المواصفات التربوية عند التخطيط لها .

٧ - معلم التعليم العام ومؤسسات إعدادة .

٨ - تمويل التعليم العام ومصادرة .

الفصل الرابع : خطط التعليم العام فى مصر فى الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٨٧ ويتناول الخطوات السابقة فى الفصل الثالث فى الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٨٧ .

الفصل الخامس : خطط التعليم العام فى مصر فى الفترتين (١٩٥٢ الى ١٩٧٠) ، (١٩٧١ - ١٩٨٧) دراسة مقارنة تفسيرية .ويتناول :

- مقدمـــــة

١ - فلسفة التعليم العام وأهدافه من حيث :

أ - أوجه الشبه .

ب - أوجه الاختلاف .

٢ - سياسة القبول وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية من حيث :

أ - أوجة الشبه .

ب - أوجه الاختلاف .

٣ - مجانيه التعليم العام ومستوى الخدمة التعليمية من حيث :

أ - أوجة الشبه .

ب - أوجة الاختلاف .

٤ - إلزامية التعليم العام ومدتة ومراحله التعليمية من حيث :

أ - أوجه الشبة .

ب - أوجة الاختلاف .

٥ - مناهج التعليم العام والمزج بين الدراسة النظرية والنواحى التطبيقية من حيث :

أ - أوجة الشبه .

ب - أوجة الاختلاف .

٦ - المبانى المدرسية ومدى توافر المواصفات التربوية عند التخطيط لها من حيث :

أ - أوجة الشبه .

ب - أوجة الاختلاف .

٧ - معلم التعليم العام ومؤسسات إعداده ، من حيث :

أ - أوجة الشبه .

ب - أوجة الاختلاف .

٨ - تمويل التعليم العام ومصادره ، من حيث :

أ - أوجة الشبة .

ب - أوجة الاختلاف .

الفصل السادس : نتائج البحث وتوصياته

أولا - نتائج البحث وتشمل :

(١) القوى والعوامل الثقافية التى أثرت على تخطيط التعليم فى مصر

أ - الجوانب الايجابية

ب - الجوانب السلبية

(٢) معوقات التخطيط التعليمى فى مصر

أ - فى الفترة الأولى من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ .

ب - فى الفترة الثانية من ١٩٧١ الى ١٩٨٧.

ثانيا- توصيات البحث ومقترحاته :

أ - توصيات خاصة بالمعايير اللازمة لفعالية خطط التنمية وخطط التعليم .

ب - توصيات خاصة بما يجب أن يكون عليه التخطيط التعليمى فى مصر .